Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بجيشه ـ يقاتل في شراسة وعناد وهو يقول :

ما تنقم الحرب الشّموس منّي بازلُ عامين حديث سنّي
لمثل هذا ولدتني أمي

وثبت معه جماعة من هيئة أركان حربه ـ فيهم ابنه عكرمة (١٧٩) واخذوا يذبون عنه وضربوا حوله سياجا من سيوفهم واقاموا حواليه غابات من رماحهم يصدون بها كل من حاول الوصول اليه .

ولكن العاصفة كانت أقوى .

فقد مزقت رياح النصر العاتية ، سياج السيوف ، واقتلعت غابات الرماح المزروعة حول أبي جهل حيث طارت هذه الرماح أمام حماس المسلمين وقوة بأسهم، وتخلى حرس الشرك عن قائده ، امام ضغط المسلمين المتزايد، الذين ساد

---

(١٧٩) كان عكرمة كأبيه من أشد الناس على رسول الله (ص) وكان ابرز الساعين لمعركة أحد والمحرضين عليها ضد المسلمين ، وقد أهدر النبي دمه بعد فتح مكة ، فلحق باليمن ، ولكنه عاد الى مكة فعفا عنه الرسول، ثم اسلم وصار من ابطال الاسلام واشد المحازبين في جانبه ، قاد عدة حملات ضد المرتدين في جنوب الجزيرة، وقد اخضع المرتدين في حضرموت، شهد معركة اليرموك ، وكان قائد كتيبة الفدائيين التي ألفها اثناء المعركة عندما اشتد ضغط الهجوم الروماني على صفوف المسلمين وكاد يحطمها ، فقد نادى عكرمة آن ذاك ، لقد قاتلت رسول الله في كل موطن وأفر اليوم لا والله ثم نادى من يبايعني على الموت ، فانضوى تحت لوائه اربعمائة ، منهم سليمان بن خالد بن الوليد ، فقذف بهذه الكتيبة الانتحارية حيث قوة الهجوم الروماني فأوقفه فأباد الرومان هذه الكتيبة ، بما فيها عكرمة نفسه ولكن هذه الابادة كانت ثمنا لنصر حاسم ساهمت هذه الكتيبة في تحقيقه للمسلمين وكان ذلك سنة خمس عشرة في خلافة عمر .